

حلقة 82 - الاجتهاد أهميته وضوابطه - برنامج لقاء قبل الثورة -

الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

ان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله والا يجعل لاحد سواه فيه شيئا وان يرزقنا صدق النية واخلاص العمل. ايها الاحبة في - 00:00:00

الاسبوع الماضي فتحنا قضية كبيرة جدا وهي قضية الاجتهاد اجتهاد الفقهاء كلما جدت حوادث في حياة البشر وانتم تعلمون الاثر الذي ربما سمعتموه من قبل تحدثوا للناس اقضية بقدر ما احدثوا من الفجور - 00:00:23

كلما زاد الفجور في جيل من الاجيال زادت مسائله وزادت مشاكله فلم تعد المسائل الموروثة عن الفقهاء الاولين بنصها وحكمها وفتواها تكفي للاحداث التي او للحوادث التي تجد ولذلك كانت كلمة الاجتهاد كلمة اقرها النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع من الصحابي انه اذا لم يجد في الكتاب - 00:00:47

لم يجد في السنة يجتهد. قال اجتهد رأيي ولا ال. فالاجتهاد اذا لفظة وقعت في مسمع النبي صلى الله عليه وسلم واقرها وصارت اه كما نقول محل اجماع من الفقهاء ان الاجتهاد فريضة محكمة من فرائض الدين - 00:01:19

يعني الاجتهاد في الاحكام ليس رياضة ذهنية. ليس شيئا جديدا يقوم به العالم اختيارا وانما هو امر تحقق او انعقد الاجماع على انه فريضة على العلماء. ونظرا لضيق الوقت لاننا اليوم معنا - 00:01:45

الله عز وجل قمتان من قمم اصول الفقه. اسأل الله عز وجل ان يجعلهما خيرا مما نظن. لذلك ارجو ان ندخل مباشرة في الموضوع وان نحسن الانصات اليهما لتتساءل معا تساؤلات متعددة - 00:02:05

هل يا ترى يمكن فعلا ان يقال ان باب الاجتهاد قد اغلق؟ ممكن؟ طب اذا كان قد قيل لماذا اغلقوه طيب اذا كانوا اذا كنا نقول لا يمكن اغلاقه وهو اليوم لابد - 00:02:22

ان يكون موجودا ولابد من اجتهاد بل اعتبره جمهور الفقهاء فرض عين على فرض كفاية على المسلمين انه لابد لكل قطر الا يخلو من مجتهد. فطيب الاجتهاد هذا ما ادواته؟ ما هي شروطه؟ ما ضوابطه؟ ما - 00:02:38

خاطبوا كيف نتجنب ان يبلغ يعني كما نقول لا اريد ان اقول النزق لكن لا يعني كيف نتجنب ليبلغ الامر مبلغا مثلا يخرج عن صحيح الاحكام وعن اطارها وعن ضوابطها. مسائل حقيقة كثيرة ونحن اليوم - 00:02:58

متتلمذون على عالمين جليلين من كرام العلماء المتخصصين تخصصا دقيقا في اصول الفقه الدقيق اصول الفقه معنى فضيلة استاذنا الجليل وهو علم تعرفونه فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الخالق الشريف وهو من علماء الازهر الشريف ورئيس مركز للدراسات الشرعية رئيس مركز منارات - 00:03:18

للدراستات الشرعية وعطاؤه وبحثه وفحصه في مجال اصول الفقه آآ مستفيض وواسع وآآ اسأل الله عز وجل ان ننتفع من قوله يا ذا الجلال والاکرام وان نهل آآ من هلال مباركا ومعنى ايضا فضيلة استاذنا الجليل الدكتور - 00:03:48

دكتور محمود عبدالرحمن وهو استاذ اصول الفقه في كلية الشريعة بجامعة الازهر فهذا ايضا تخصصه الدقيق وتلك دراساته بل ما يشرف عليه من رسائل علمية فنحن اذا لسنا مع من يذكر فقط او - 00:04:08

ومن يعظ فقط وانما نحن مع اهل هذه الحرفة اهل هذا الفن الفني العلمي الاصيل. ونسأل الله عز وجل ان نتعلم منه الشيء الكثير

ولذلك فأنني فعلا وقبل ان يعني او او وبدون اطرح موضوع الاجتهاد واتركه هكذا ليتفضل كل من استاذينا الجليلين بطرح فكرته -

[00:04:28](#)

التي يرى انها الاكثر التي تلبي لاحتياج الاكثر لدى الامة الاسلامية. وسنستمع معا ويكون لنا يا ذا الجلال والاکرام دعاء الى الله عز وجل ان يلهم قلوبنا ان تنتفع من هذه الموعظة الراشدة الكريمة. [اولا اشكر - 00:04:54](#)

لاصحاب الفضيلة تكرمهم بالاستجابة جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم وشكر الله لكم اه عن جمهور من يستمع ويعني هذا اللقاء الحقيقة احنا قصدنا به ان ننقل المادة التي نقدمها من مرتبة - [00:05:14](#)

التذكير العام الوعظ المطلق الى مدرسة الى مرتبة الفحص والدرس. فاسأل الله عز وجل التوفيق فضيلة استاذنا الجليل الشيخ

عبدالخالق الشريف تفضل بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:05:34](#)

الاجتهاد لغة وبذل الوسع كل ما يملكه الانسان من طاقة اذا بذله سمي مجتهدا اما في علم الاصطلاح في الشريعة فهو بذل الوسع

ايضا لكن في معرفة حكم عملي من الادلة الشرعية - [00:05:52](#)

او حكم شرعي عملي بعضهم قيده بهذا يبقى اذا المجتهد هو رجل لا يعني لا يعمل من فراغ ولا الى فراغ ويستخدم العقل الذي وهبنا

الله اياه لكي نصل به - [00:06:14](#)

من خلال الادلة الشرعية الى احكام شرعية المسائل المختلفة ولذلك لا يدخل في الاجتهاد المسائل القطعية او المسائل التي ادلتها

قطعية الدلالة قطعية السجود. يعني ليس مجتهدا من يقول ان الله فرض علينا خمس صلوات - [00:06:32](#)

في اليوم والليلة ده مش اجتهد تعرفه العامة ويعرف الناس قاطبة لان الادلة واضحة بينة سابتة بقطعية ثبوتها وقطعية دلالتها ايضا

فلذلك الكثير من المسائل الاعتقادية لا تدخل في علم الاجتهاد. وان كان البعض - [00:06:56](#)

يرى غير ذلك. لكنهم قلة. فالمجتهد انساني جمع ادوات الاجتهاد واعطاه الله ووفر فيه شروط الاجتهاد. من ملكة العلم بالقرآن وبالسنة

وبالمقاصد الشريعة وبعلم اصول الفقه وغير ذلك مما قد آآ يطرح في هذه الحلقة - [00:07:16](#)

المشكل الان اولا العلم بزاته بعضهم يزن انه له حق ان يجتهد وبعضهم يرى ان من اجتهد هذا او المذهب الذي يتبعه او الامام الذي

يتبعه فكل من دونه لا يصح ان يكون على خارطة - [00:07:43](#)

الطريق كل هذا والمشاكل التي نراها كثيرا ودول من علماء الاسلام الناس الذين يستمعون. اه نعم. اه العوام او طلبة العلم او التابعين

لبعض المذاهب المعينة او او العلماء يرون رأيا ولا يرون سواه - [00:08:05](#)

مع العلم ان سادة هذه الامة جميعا قالوا رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأي غيرنا خطأ يحتمل الصواب ما كان عندهم حق وباطل الا في

امور اصول الدين امور الاعتقاد اما في امور الفتوى والاجتهاد عندهم صواب وخطأ - [00:08:26](#)

الان ظهر قوم لا يرون الرأي الذي استمعوه الا انه حق وما دونه باطل فحولوا الفروع الى اصول وجعلوا ما يقبل الخلاف لا يقبل

الخلاف كل هذا يا فضيلة الشيخ حازم - [00:08:48](#)

سبب غياب علم اصول الفقه عن اذهان شرائح المتدينين او المتكلمين باسم الدين بس دي حاجة تخوف معنى كده انه علم اصول

الفقه يذوب او يذيب يعني الحدود الفاصلة العلمية والاستدلال العلمي يعني يخلي المسألة نطرح مسال بسيط جدا. مم - [00:09:07](#)

الامام الشافعي من رأيه ان يقنت في صلاة الفجر وعنده سنة مؤكدة في مذهبه فحينما كان مع محمد بن الحسن الشيباني وكان ضيفا

عنده وقدموه للامامة ليصلي الفجر ما قنت - [00:09:35](#)

فلما سألوه اتراجعت عن رأيك؟ قال لا ولكن امام البلدة حيث الاحناف لا يرون ذلك حق ان يقدم كي لا نحسد بلبلة بين الناس شوف

الفقه بقى والاجتهاد والعقل طب يعني حط هو جوة حاجتين. هم. انه يقيم سنة هو يراها. وبليلة تحسد من ورائها. ايهما يقدم -

[00:09:56](#)

منع البليلة ولا اقامة سنة خالفه فيها البعض الامام احمد ابن حنبل في بغداد وجاء بعض اهل المدينة واكلوا لحم الجوز وصلوا دون

وضوء. وهو يرى ان من نواقض الوضوء اكل لحم الجوز - [00:10:19](#)

فلما صلوا تعجب الناس في بغداد فسألوه قالت اوتوا بالقوم قالوا من اين انتم قالوا من المدينة قال واين انا من مالك؟ مم. حيس ما لك يرى ان هذا ليس بنقل. هذا العلم اذا نبض في العقول اذاب كسير جدا جدا من - [00:10:39](#)

الفقهية او اقل شيء جعل كل طرف يتقبل من الاخر ما هو عليه من خلاف فقيه نعم. اذا اجتهدوا وبذل الجهد وهو باعتباره جزء من هذا العلم العظيم علم العلوم علم ترتيب الزهن وترتيب العقل - [00:11:02](#)

علم الذي به نستطيع بفضل من الله ان نلاحق ما يحدث في زماننا وفي عصرنا من مسائل لم تكن من قبل وحضرتك اشرت الى قول آ عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث معاز قد يعترض عليه البعض - [00:11:23](#)

لكن اين نحن من قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم واذا اخطأ فله اجر. مم. انا سمعت احد الكتاب جايب جايب ان هذا الحديث النبوي الشريف ليس فقط يفرض على الامة الاجتهاد بل يشجع الامة على الاجتهاد. ما هي ملكة الاداة - [00:11:40](#)

يعني كان يعني كان من الممكن نقول ان من رحمة الاسلام ان يقول ان من اجتهد فاصاب له اجر. ومن ابتعد فخطأ معفو عنه. مم لكن ان يعطى اجرا اجري البحت العلمي. اه النوع التاجر ده غاية التشجيع. ان احنا نبحتس - [00:12:06](#)

وان نبذل كل الجهد من اجل هذا الامر وللامر يعني ايه؟ يا رب العالمين. هو الحقيقة يعني انا يعني يقال ان الازهر مدرسة يعني للحرية البحثية في هذا المجال وانها يعني آ انا عايز اعرف الحقيقة برضو طبعا احنا نسمع في الاجتهاد لكن - [00:12:26](#)

انا يهمني اعرف يعني حضرتك بتدرسه ايه للطلبة في هذا المجال؟ يعني هل الطالب الازهري اللي بيقتد في كلية الشريعة يدرس علم الفقه يعني بيخرج مستوعبا لان برضه يعني انا اخشى من الكلام احنا قلنا معنيين - [00:12:50](#)

هي بدأت انا اشعر بخوف منه. قعدنا نقول للناس اجتهاد مهم جدا لاجتهاد مهم جدا. بيطلع فعلا ناس بيجتهدوا وهم ليسوا عندهم ادوات الاجتهاد واصبح كتاب الصحف ساعات بيجتهدوا في الشأن الاحكام الشرعية وهم من لا يملكون ادوات الاجتهاد. والمسألة الثانية انه - [00:13:10](#)

وبرضو اذا كان تقديم آ تجنب الفتنة او آ وحدة الامة على آ اظهار الحكم الذي يراه الفقيه واجتهد ووصل اليه. يعني انا اجتهدت ووصلت لحكم. لما اقابل واحد ثاني - [00:13:30](#)

اعمل اللي هو بيعمله فاخشى ان يظن انه علم اصول الفقه علم يعني يميع آ مثلا آ وضوح الاحكام وانه الحديث ده صحيح وهذا آ حديث ضعيف او انه مثلا فيعني الحقيقة برضه في مجال الحديث عن الاجتهاد فضيلة الاستاذنا الدكتور - [00:13:47](#)

دكتور محمود عبدالرحمن استاذ اصول فقه في كلية الشريعة جامعة الازهر. اهلا وسهلا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على امام الانبياء وسيد المرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. واشكركم واشكر القناة اشكركم - [00:14:07](#)

حازم آ اشكر آ فضيلة الاستاذ الشيخ عبدالخالق الشريف وانا سعدت كل السعادة بهذا اللقاء يعني ادخل ايضا في الموضوع مباشرة اه بدأت فضيلتك تقول ماذا تدرسون؟ اه بالنسبة لاصول الفقه - [00:14:27](#)

اه علم اصول الفقه هو علم تميزت به الامة الاسلامية عن غيرها من الامم. فلا يوجد في اي امة من الامم علم اصول الفقه وهو ضبط عملية الاستنباط. ضبط عملية الاجتهاد - [00:14:50](#)

آ وضع قواعد حاكمة قضاء الضابطة يحكم الفقيه في استنباطه للاحكام الشرعية بل وايضا وتكون حجة في يد غيره ان ما لا او حصل شيء من الخطأ ان يرد. الكل يتحاكم اليه كما قال الامام ابن دقيق العيد عليه رحمة الله علم اصول الفقه - [00:15:08](#)

يقضي ولا يقضى عليه وابن دقيق العيد من الاصوليين المحققين الذين قال فيهم الامام الزركشي آ اليه انتهى التحقيق في هذا العلم. هم. فعلم اصول الفقه ولا يقضى عليه. بمعنى انه يضع الضوابط الحاكمة التي - [00:15:36](#)

يتحاكم اليها الجميع يحج كل واحد اخاه اليه. فيكون قانون ضابط وليس مميعة بالعكس هو يقضي على التمييز ويقضي على الاعطاء احكام وسط بين. لكن هناك الاحكام الواضحة التي لا جدال فيها - [00:15:58](#)

من الطرفين طرف الاثبات وطرف النفي وهناك الاحكام المترددة بين طرفي الاثبات والنفي وهذا هو مجال الاجتهاد في اغلب المسائل

الاجتهاد انما يكون المسائل التي ليس فيها نص قاطع المسائل التي ليس فيها نص قاطع من جهة الثبوت ومن جهة الدلالة -

[00:16:23](#)

فيجتهد ويكون وتكون المسألة مترددة بين طرفين. طرفا للاثبات وطرف آآ والنفي والمجتهد يغلب احد الجانبين بالدليل واضرب لذلك بعضا من الامثلة مثلا الشرع امر بقبول شهادة العدل وهذا لا جدال فيه بين اهل العلم - [00:16:50](#) وكذلك نهى عن قبول شهادة الفاسق وهذا لا جدال فيه ايضا بين اهل العلم ولكن مسألة مجهول الحال مم. الذي ليس بعدل مم. باتفاق وليس بفاسق باتفاق ماذا سيكون الحال معه - [00:17:20](#)

هل ستقبل شهادته هو متردد بين المقامين المتفق عليهما ماذا سيكون حاله هل سنقبل شهادته ام نرد شهادته فينظر المجتهد ويقول هل الشرط هو تحقق العدالة ومن هنا فلا بد من رد شهادته لان العدالة لم تتحقق. مم. ام ان الشرط هو عدم الفسق والاصل في المسلمين العدالة - [00:17:43](#)

فيلجأ الى قبول شهادته لان الاصل في المسلم انه عدل رضا ما لم تظهر بينة تكن بينة واضحة على رد شهادته مثال اخر زكاة الحلي معلوم لدى الفقهاء ان العلماء اتفقوا - [00:18:13](#)

على ان الذهب فيه زكاة بنصوص الشريعة الصريحة الواضحة طيب عفوا قبل زكاة الحلي. هم. يعني هم لما تكلموا عن مسألة مجهول الحال. فبعضهم قال آآ من قال وبهذا انه الاصل هو ان كل مسلم هو عدل آآ ما لم يقيم الدليل على فسقه. هو اتى بدليل - [00:18:32](#) على هذا ام انه يعني آآ ابدى رأيه في هذا يعني هل حتى هذا الاختلاف يبأتي من خلال نظرة كل واحد ولا يبقى فيه اية وحديث تقول ان الاصل في المسلم هو كذا او لابد من ان تتحققوا من شأنه وما الى ذلك - [00:18:59](#)

نعم المسألة المجتهد فيها التي نتكلم فيها مسألة ليس فيها نص صريح انما تعرف آآ يعرف حكمها من خلال عموم النصوص. مم. يعني عموم النصوص الشرعية. حينما ننظر في النصوص الشرعية - [00:19:18](#)

جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم شهد برؤية الهلال فقال له اتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله؟ فقال نعم. فقبل النبي صلى الله عليه وسلم شهادته - [00:19:39](#)

وحوادث اخرى فمن عموم هذه النصوص نرى انه لم يتعقب كل مسلم مم في اه اثبات اه شهادته والا فيكون كل الاصل الجرح حتى يثبت يعني ما يباحش رأي كده واحد قاعد كده قال والله انا رأيي كذا وانما ايضا حتى هذه المسائل بتكون من العمومات ومن -

[00:19:53](#)

القائد العامة. مم. اه يأخذ الفقيه اه قاعدة او يأخذ الفقيه الحكم. ثم يبنى عليه. وقد يكون للغير وقد قولوا لغيره رأي اخر. وقد تكون المسألة فعلا هي بذاتها ونفسها مترددة - [00:20:14](#)

بين المسألتين ومن هنا يكون التخير مم. تخير وهذه مثل هذه المسائل يقول فيها الامام ابن رشد في بعض المسائل في البداية بداية المجتهد يقول وهذه من المسائل التي يمكن ان يقال فيها ان كل مجتهد مصيب - [00:20:32](#)

يأتي على بعض المسائل التي هي مترددة. ويقول هنا انتهى نظر الفقيه في هذه المسألة بعد ما يرد ادلة ثم يقول من المسائل التي لا يبعد ان يقال فيها ان كل مجتهد مصيب - [00:20:52](#)

نحن لا نقول ان كل مجتهد مصيب في جميع المسائل. ولكن في مسائل الحق فيها واضح. وفي مسائل الخل فيها واضح. وهناك مسائل مترددة غاية التردد بين الاثبات والنفي وهذه يمكن ان ان يرد فيها العذر الكبير وان يرد فيها التخير ايضا. يتخير الفقيه -

[00:21:09](#)

بين القول بالاثبات او النفي ويتخير المقلد ايضا بين ان يقلد عالما او يتركه. طيب فضيلة مولانا يعني برضو الحقيقة حضرتك آآ طرحت نقطة في منتهى الاهمية اللي هي علما بانه فعلا في مذاهب ترى ان كل مجتهد مصيب. نعم. وانه الصواب - [00:21:29](#) عدت وبالعكس دي مذاهب بالغة الاعتبار يعني مش يعني آآ يعني وصلت حتى من حيث الكثرة انها الاكثر يعني في قال اربعة مثلا نعم هي من حيث الفقهاء الاربعة نسب الى كل واحد منهم القول بالتصويب والقول بالتخطئة - [00:21:51](#)

مم نفس الفقهاء الاربعة وانا لي بحث في التصويب والتخطئة بعنوان التصويب والتخطئة يكون فيه الاجتهاد. هم هم. فكل امام من الائمة الاربعة نسب اليه القول بالتصويب ونسب اليه القول بالتخطئة. لان النسبة الى الائمة الاعلام آآ كانت من خلال - [00:22:11](#) الفروع الفقهية التي تكلمت. ايوة. فصبوا وخطأوا. ايوة. فقال نسبوا اليهم هذه الاقوال تخريجا. اه. تخريجا على اقوالهم. ده خطير. ومن هنا طبعا واضح القول بالتصويب يدافع عنه الامام الجصاص القول بالتخطئة - [00:22:30](#)

الى جمهور العلماء لكن هذه النسبة ايضا يعني فيها فيها نظر القول عندي والله اعلم ان لا يطلق القول بان كل مجتهد مصيب ولا يطلق القول بان المصيب واحد انما هناك مسائل - [00:22:50](#)

من الوضوح من خلال الدالة الشرعية يمكن فيها الترجيح ويمكن ان يقال ان اصحاب القول الاخر اصابوا اجرا واحدا. مم. كما قال بعض العلماء وقد اصاب الشافعي اجرا واحدا في هذه المسألة - [00:23:10](#)

وهناك مسائل آآ يمكن ان يقال ان الحق فيها متعدد. تردد المسألة فعلا بين وهذه من الله سبحانه وتعالى ليبتلي بها الناس في امر الاحتياط. لينظر الورع من غير الورع ويكون هناك مساحة - [00:23:30](#)

المسلم العادي ان يأخذ برخصة وهناك مساحة للمسلم الورع ان يأخذ بالرأي الاصعب كما قال القفال الشاشي وآآ قال المزلي ايضا لان اصلي صلاة لا خلاف فيها خير من ان اصلي صلاة فيها خلاف - [00:23:50](#)

لكن لا نجعل الدين كله احتياط. ولا نجعل الدين كله تساهل. وانما ذكر الامام الشاطبي رضي الله رحمه الله ان انه لا يجوز للمقلد ان يتخير من اقوال اهل العلم بالتشهي والهوى. هم. انما لابد - [00:24:10](#)

ان يكون له اجتهاد والاجتهاد في كل بحصه المجتهد يجتهدوا من خلال النصوص الشرعية. والمقلد يجتهد في من يقلده. ويجتهد ايضا في من يأخذ بقوله. ويجتهد ايضا في آآ ان يأخذ بالاحوط او الايسر. فلكل آآ اجتهاده. المقلد له اجتهاده في من يقلده ويستفتيه وفي القول حتى - [00:24:29](#)

تصل الحال حينما آآ يتخير المقلد بين اقوال المجتهدين يأتي حديث النبي صلى الله عليه وسلم استفت قلبك وان افتاك الناس وافتوك. كأن المسألة نفسها مترددة بين مسألتين الامر فيها لم يتضح. لا للعلماء ولا للمقلدين. فالعلماء اختلفوا او تفاوتت انظارهم. والمقلدون تحيروا. هم - [00:24:56](#)

وحينئذ فماذا يفعل المقلد؟ اما ان يأخذ بالاحتياط ان اراد ورعا واما ان يأخذ بالاسهل وهذا سائغ لان القول الاسهل له ودليله وله وجهته واما ان يجلس بينه وبين نفسه وهناك بمثابة البوصلة في القلب. الله سبحانه وتعالى وضعها جدا يعني يأخذ بالاحتياط - [00:25:22](#)

ليأخذ بالايسر هو ايه اللي بيحدد؟ نعم اذا اذا تفاوتت اقوال العلماء امامهم وتحير يخير. يخير. فلا يقول له انسان لا لابد ان تأخذ بالاصعب هذا كلام يعني آآ ليس بوجيه ولا يقال اتبع الايسر على الدوام - [00:25:47](#)

هذا ايضا ليس بوجيه. انما هو يقول انا اخذ برأي فلان لانه اعلم او اخذ برأي فلان لانه اورع او اخذ بالقول الفلاني لان نفسي مطمئن اليه. فمن اين يأتي قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ استفت قلبك. على اساسه - [00:26:09](#)

وهذا مجتهد تربت البصيرة عنده من النصوص والايات والاحاديث والدالة فاصبح زو بصيرة يعني هو مش من عوام الناس ومش بيستفتي نفسه وهو قاعد على القهوة مع الناس وانما هو عنده ملكة ربت يعني. استفت قلبك يعني في نظري ليست للمجتهد فقط. انما هي - [00:26:29](#)

المجتهد وللمقدم. والمجتهد الله سبحانه وتعالى يعطي المتقين بصيرة الدين وآآ يعني آآ المقلد اللي هو آآ ما هو اصل انا برضو اريد ان افرق بين الشخص العامي والشخص المقلد اللي هو مقلد للمذهب هو عالم. بل نفرق بين اه ثلاثة مراتب. المجتهد الذي بلغ قمة الاجتهاد - [00:26:49](#)

والمقلد الذي هو في حضيرة التقليد والوسط بينهم. العالم المتردد بين كونه مقلدا وبين هو في درجات. يعني في درجات السلم فهذا من شأن ان يرجح. يرجح بين الاقوال ويرجح بين الدالة. المقلد ليس من شأنه يتعامل مع اقوال الائمة كما يتعامل الائمة مع -

النصوص. مم. الشرعية. فاذا كان الائمة نظروا في النصوص الشرعية فتفاوتت وجهات نظرهم فيها وصدرت اقوال كل قال بما اراه الله او بما آآ وصل اليه اجتهاده. فماذا يفعل المقلد؟ المقلد بين امور - [00:27:42](#)

اما ان يأخذ اقوى والاحوط. مم. وعلى حسب عزمته وقوته. واما ان يأخذ بالايسر ووسعه هذا ايضا. واما ان وهو في الترجيح ايضا بينطلق من آآ له منطلقات. مم. يقول الاعلم او الابرع او الذي ظهر دليله - [00:28:01](#)

او ما الى ذلك. نعم بارك الله فيك. حضرتك كنت آآ بتتكلم عن مسألة يعني انه ليس كل آآ فقهية وانما لابد ان تكون عنده ادواته وما الى ذلك. فيعني شروط المجتهد او آآ درجة اجتهاد كل انسان على حسب الادوات - [00:28:23](#)

موجودة عنده ويصل الى اي درجة هل هو آآ مطلق ولا هل هو جزئي ولا هل داخل اصول مذهبه ولا اه خارج يعني مسألة محتاجة نعم. جزاكم الله خيرا. يعني يمكن اه استازنا الدكتور محمود تكلم - [00:28:43](#)

كلام طيب ورائع في موضوع الاخز بالاحوط والايسر. لكن لعلي اه يا ريت. اضع سطور قليلة. يا ريت. هم. في هذا الباب اولاء العلماء آآ تكلموا كثيرا ناهين عن الترفيق. مم. فبعضهم انا بس اتمم الصورة الجميلة اللي قالها او بحط لها في برواز يعني - [00:29:02](#)

الترفيق ده وهو الزهاب الى الرأي ينتقي ما يرى من حيس زهب يعني هو فيه مسألة كاملة الشهادة في الصلاة هو لو اخز يبחס عن ايسر حاجة في كل مذهب لاوجد مذهباً لا نعرفه - [00:29:27](#)

مم. هنا بقى يعني ده فيه كسير من الهوى هذه الوحدة. الثانية نعم والدين يسر. وما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما. ومن العجيب ان فيه اصوليين - [00:29:46](#)

اجهزة التلفيق بين المذاهب. لا التلفيق عندهم له معنى اخر. اه نعم. لا لا ليس هذا. مش التلفيق يعني انا ممكن يعني مسلا مسألة النية في الصيام يعني الطلاق عند الشفعية شديد. فزهب الى ابن تيمية اخز في احكام طلاق افتي به للناس - [00:30:01](#)

يبقى ده بينما انا بافتي مسلا في قضية النية على مذهب الاحناف لكن لما اجي اعمل بها بوتيك مم. بوتيك يعني شوية. اخذ من الاحناف آآ مش شرط وموافقة ولي الامر المرأة. اللي بلغت خمسة - [00:30:22](#)

تسعة وعشرين سنة واخذ من المالكية ان حكاية الاعلان والاشهار مش عارف في ايه. واطلع الجواز ما لوش لازمة. مم. لا ده مش اختيار بقى ده هنا انا بعمل مفسدة عظيمة - [00:30:42](#)

انا بتعمد اجيب اشياء فيها همات لاجتهاد بعض الامة والزقها ويلصقها بعضها البعض لاوجد صورة مشوهة. انا فاكر فعلا لما صدر تعديلات قانون الاحوال الشخصية في مصر سنة تسعة وسبعين - [00:30:56](#)

فعلا انا فاكر انه الثلاثة اللي تولوا هذا الامر كانوا يعني بينقوا زي ما الواحد زي ما السيدة في البيت الرز كده بيطلعه بيختار حاجة ده شيه. الشيء الساني ان انا لما اجي اختار الايسر اختار ايسر برأى امام معتمد على دليل - [00:31:15](#)

ان ما من امام الا وله هفوة الباحس عن سقطات العلماء ليس باحسا عن الحق يعني يعني مسلا يعني مش عاوز اضرب امسلة عشان ما تتشهرش السقطات دي. مم. عشان مش عاوز ازيعها. ما فيش داعي. اه. مم. تخليها كده يعني - [00:31:38](#)

مطوية داخل الكتب. مم. يعني الحنفية فيهم رأي والشافعية الامام الشافعي رد على محمد ابن حسن في الامة عليه. فاول مجلد الساني طويل في قضية من قضايا الربا يعني ابن عباس رضوان الله عليه - [00:31:58](#)

عليهما تكلم في امر زواج المتعة وان كان هو رجوع عن هذا في اخر عمره لكن بعضهم ينسى هذا الرجوع ويقول ابن عباس اجازة قصة الاحاديس وينسى كل شيء. ويبيح لنفس هذا الباطل. اه ده ما ينفعش - [00:32:11](#)

يبقى لابد عشان نبقي اقل ما الايسر الايسر ده له ضوابط نفسه مش قيصر كده وخلاص ليس له ضوابط انه يكون قول عالم مبني على دليل ما ابחסش عن سقطات - [00:32:27](#)

ما نفقش في الموضوع الواحد من اراء مختلفة بس تاخذ صورة مشوهة والا ده بقى يبقى اسمه مجتهد في الباطل. انه عنده علم وبيدور عليه ويبيحس عنه ليصل الى هوى - [00:32:40](#)

لا اله حق زي الزكاء السارق. بالضبط. مم. شف زكائي العالي وفيه سارق زكي جهاز بيدرس اللي قدامه وتاريخه ومتى ومتى يترك وكيف يتوصص ليأخذ او ده اشبه باللص ده بس في ايه في احكام شرعية - [00:32:57](#)

يبحس عن سقطات علماء والصق بعضها البعض يبقى العلم والمعرفة. مم. اه. الله يبارك فيك اه احنا عندنا مسألتان. المسألة الاولى هي مسألة التلفيق. اه. والمسألة الثانية هي مسألة تتبع الرخص. هم. الرخص شيء ثاني. اه - [00:33:15](#)

التتبع العلماء يا مولانا. انا آآ ما تتبع الرخص يعني تتبع الاسهل من اقوال اهل العلم. وليس المقصود الرخصة الشرعية هي مقابل العزيمة. اه. مم. فعندنا مسألة التلفيق ومسألة التلفيق كما كل اه الشيخ حازم اه اه اجازها بعض العلماء - [00:33:34](#)

مم. اه بل كثير. والكمال ابن الهمام يجيزها وكثير من اهل العلم يجيزنا بشرط الا ننتهي الى سورة لا يقول بها عالم من العلماء. مم. ومن هنا كنافه نحن لو اخزنا في قضية الزواج. اه. ان آآ الزواج بلا ولي على ما نسب لبعض العلماء وبلا حضور الشهود - [00:33:54](#)

في مجلس العقد كما يقول البعض الاخر وبلا تحديد الصداق كما يقول آآ او بلا صداق كما يقول بعض اخر خرجنا بزواج لا ليس فيه لا ولي ولا شهود مم ولا صداق. فهذه - [00:34:14](#)

في سورة لم يقل بها احد. نعم. فاذا عرضت هذه السورة على الشافعية وحدهم منعوها. واذا عرضتها على المالكية منعوها. واذا عرضتها على مم. فهذه ممنوعة باتفاق اهل العلم. نعم. ولم يقل احد انه يتخير من الاقوال في جزئيات المسألة الواحدة. مم. في جزئيات - [00:34:30](#)

مسألة الوحي دي مهمة تعبير جزئيات المسألة الواحدة. حتى يخرج بصورة نعم. اجمع العلماء على منعه اذا عرضت على اي مذهب من المذاهب منعه. اما مثلا فلو اخذت انا في مسح الرأس بقول آآ الشافعية - [00:34:50](#)

واخذت في نقض الوضوء بقول الحنفية وهذا ايضا بلا تتبع للرخص. ابوة. يصوغ يعني مسل هذا من اهل العلم. مم. فانا اخوي قضية مسح الرأس. على اساس انهم مسألتين متميزتين. متميزة. نعم. نعم. مختلفة. اه نعم - [00:35:10](#)

نعم نعم يعني آآ كما يقولون آآ ويمثل في كتب الاصول بمسألة الجد مع الاخوة. لو انفرد بالتركة جد واخوة. مم. فبعض العلماء يقولون آآ الجد بمنزلة الاب يحجب الاخوة - [00:35:34](#)

والمذهب الثاني يقول ان الجد يشارك الاخوة لكن لم يقل احد ان الجد يحرم. فلا يأتي واحد يجتهد ويقول نحرم الجد. مم. وهناك مسائل لا يمكن فيها الجمع لا يمكن انك تحرم الجد وتعطيه او تحرم الاخوة وتعطيهم في ان في ان واحد. هذه مسألة - [00:35:54](#)

التلفيق. تتبع الرخص بقى. تتبع الرخص معناها انه يمر على المذاهب فيأخذ ايسر ما عند كل امام. مم. مم. يعني الرأي الاخف على نفسه هو. نعم. الرأي الاخف على نفسه. وهنا قالوا اني الف كتاب آآ دخل بعض العلماء على الخليفة المؤتمن - [00:36:16](#)

وجد معه كتابا فاعطاه اياه فنظر فيه فاذا فيه آآ جمع لرخص العلماء. قال مؤلف هذا زنديق. قال فامر الخليفة باحراق الكتاب. هم. قال مؤلف هذا زنديق. هم. فامر باحراق لان من قال بهذا لم يقل بهذا ومن قال بهذا لم يقل بهذا. على - [00:36:36](#)

ان هو لم يجمع هذه الفتاوى باعتبارها الفتاوى راجعة الدليل لديه وانما هو قعد يفتش ايه اسهل حاجة هنا واسهل هنا قصد وتفلت من احكام الشريعة وليس بقصد الامتثال لله سبحانه وتعالى ولدينه واحكامه. نعم. فاذا كان بقصد الامتثال - [00:36:56](#)

نعم. يصوغ مسل هذا مع الضوابط. الامام الشاطبي ما كنت اكملت الشاطبي. نعم. آآ قال ان التخير لا يجوز التخير من اقوال اهل العلم الا بناء على ترجيح لان الشريعة ما جاءت الا لتخرج الناس عن مقتضى اهوائهم - [00:37:16](#)

فاذا حكموا اهواءهم في امر الشريعة فقد حكموا اهواءهم ولم يحكموا الشريعة ومن هنا فكما ان للمجتهد آآ آآ انتقاء وترجيح مم وتخير للمقلد كذلك. لحتى العلماء فاجبوا على المقلد ان يتخير من يستفتيه. نعم. يعني انا لما اجد مثلا مالك والشافعي - [00:37:38](#)

تناقش في مسألة. نعم. او الشافعي واحمد ابن حنبل تناقشا في مسألة. نعم. وبعدين يجي حد من اللي هم المقلدين من بواخل يعني مذهب كل منهما. وهم هل يمكن ان يكون هذا العالم اللي هو المفترض انه اقل - [00:38:05](#)

هو الذي يرجح على آآ ويسمى اجتهد الترجيح هو اللي يرجح بين مالك والشافعي كيف تأتي مثل هذه المسألة الشافعي رحمه الله اجتهد مم والامام احمد والامام احمد اجتهد على الجميع رحمة الله - [00:38:25](#)

آآ بقي آآ متبع الشافعي لا حرج عليه. مم. لكل مجتهد ان يتبع اماما من ائمة الدين. اذا كان عاجزا عن الاجتهاد. مم. وهذا وهذا امر آآ يكاد يكون في حيز اجماع - [00:38:48](#)

نعم. يعني ان لكل مجتهد لم يبلغ درجة النظر في ادلة الاحكام الشرعية ان يتبع اماما لكل. يعني يجوز لكل. هم. ان يتبع من ائمة الدين ويحسن به مع هذا الاتباع ان يتعرف على ادلة امامه ما استطاع. وان يتقبل كل ارشاد مسحوب بالدليل - [00:39:06](#)

متى صح عنده صدق او صباح من ارشده وكفايته؟ وان يستكمل نقصه العلمي. ان كان من اهل العلم حتى يبلغ درجة فتعال على مسألة الترجيح هو اذا كان من اهل الترجيح فعلا - [00:39:26](#)

اذا كان من اهل التقليد فهو بين الامور التي ذكرتها من قبل. مم. اما اذا كان من اهل الترجيح فانه ينظر في ادلة الامام الشافعي وينظر في ادلة الامام احمد - [00:39:42](#)

وينظر في الاصول التي بنى عليها الامام الشافعي الفتوى. وينظر في الاصول التي بنى عليها الامام احمد الفتوى. ثم بعد ذلك يمايز ويرجح بينهما. هم. كما يفعل العلماء في الفقه المقارن. حياكم الله. يعني فضيلة استازنا انا بس عايز اقول لاخواني - [00:39:53](#)

ترامب انه الاصوليين عدوا عشان احنا اصل بنتكلم عن الاجتهاد والمجتهدين لما جم يعدوا مراتب الاجتهاد بعضهم جعلها خمسة مراتب بعضهم جعلها سبعة مراتب. فيعني اللي هو ان هناك في علشان برضو لما نقول لكم ان المجتهد المطلق والمجتهد المرجح او المقلد داخل المذهب او الملتزم - [00:40:13](#)

لمذهبه يعني دي كلها درجات في العلماء لان احنا مش عايزين يعني يذهب العقل او التصور العوام اللي هم بيسمعوا ان احنا يعني بنسوي بين كل اجتهاد من كل احد حتى من العلماء. فاظن ان هذا واضح واظن فضيلتك كنت اشرت الى - [00:40:43](#)

مسألة يعني مراتب العلماء في الاجتهاد. فيه مجتهد مطلق. ايوه وفيه مجتهد منتسب وفي مجتهد في مذهبه نعم. وفي اجتهاد الفتوى يعني لو خدنا الاربعة دول لجنة اربع اصناف في مجتهد مطلق - [00:41:03](#)

ومن العجب العجيب ان المجتهد المطلق ده ده يعني انسان يستطيع ان يفتي وان ينظر وان يجتهد في كل نازلة ايا كان مجالها وانا من اعجب ما قرأت. بناء على ايه؟ بناء على العلم. يعني ايه العلم ده؟ العلم ده ايه؟ العلم القرآن - [00:41:26](#)

يعرف ايات الاحكام وانا لا اقبل من قال انها محدودة بخمسائة اية جميع حروف القرآن تحت كل حرف الحكم او احكام بصيرة تقوى يعني اديك مسال بسيط جدا فهم يعني ايه تخفيف عشان المستمع. اه والله. الامام الشافعي قاعد بيتكلم - [00:41:53](#)

ويرى ان يجوز ايجار بيوت مكة على خلافا عند ابن عباس وعند غيره جالس احد الائمة مش هذكر اسمه فقال له كيف تقول هذا وابن عباس يقول كذا وكذا قال عندي دليل من كتاب الله - [00:42:15](#)

قال ازكروا لي قال رجع عقلك فطبعاً ديك حافظ القرآن جيد بسرعة كده قال له لا اجد في كتاب الله اية تدل على ذلك قال اية يحفظها صيغة الصغار قال ما هي؟ قال تبت يدا ابي لهب وتب. مم. ما اغنى عنه ما له وما كسب - [00:42:35](#)

فنسب اليه المال والمال يحوي البيت. وطالما نسبه له تمليكا جاز تأجيروا شف اللي هو طالع الحكم منين من شيء احنا عمالين نقرأ فيه وخلص بنحفز وخلص بينما هو مما اعطاه الله من بصيرة ومن علم ومن تقوى ومن ورع - [00:42:54](#)

متذكر ان الاية الخاصة بالقضية التي عرضت على داوود وسليمان كانت حجة لمن آآ قام بتعدد الصواب وكانت حجة لمن قال وحضرتك تفضلت وقلت ان لك بعث في هذا. للفريقين للفريقين. نعم نعم - [00:43:16](#)

ان وحدث نقاش حول يوسف حازم. هم. اصل عملية دي سعة ربنا سبحانه وتعالى يعلم اننا يعني الان في بلاد انا عشت فيها في ايام الصيام واحد وعشرين ساعة قد هناك من يتحمل - [00:43:37](#)

وقد يقاس على اقرب البلاد التي فيها الغروب فيكون ارحم من هذا. فالخلاف ده سعة ورحمة. مش مشقة لان الله سبحانه وتعالى كما بين النبي على لسانه ان هذا الدين سيبلغ ما بلغت الشمس. مم. وبما بلغ الليل والنهار - [00:43:56](#)

البلاد مختلفة الاحوال مختلفة الاجواء واحوال المسلمين في تقلبات فهذا الاجتهاد وهزه السعة راح ما في بقى مجتهدة او بيسي نفسي مجتهد يقول لك قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:44:13](#)

ومن رحمة الله قال له يقطع يد السارق من تفانيه هو. اه. او الاسلام دين المساواة ومن حقائق المساواة النساء نساوي بين المرأة والرجل في الميراث. طب والله لو تكرمت حضرتك انا عايز اقف قدام هذا المعنى. يعني هل - [00:44:31](#)
ياخذ القاعدة العامة وهو يوزعها بطريقته ولا هو اساسا مش من اهل العلم او هو يعني قرأ كتب او شيء ثم استباح لنفسه ان يفتي زي واحد كده انا يعني - [00:44:54](#)

يعني اناس طلعت في احد مؤتمرات واحد بيقول لك احنا عاوزين نعمل صلاة الجمعة يوم الاحد عشان احنا في اوربا وامريكا اجهزتنا يوم الاحد فكان احد العلماء بيرد عليه رد طريف قال له طيب وصبتة الجمعة نشطها عليها سورة الاحد؟ ولما ربنا يقول اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة نقول من يوم الاحد - [00:45:09](#)
نعمل ازاى يعني؟ ونبقى نبعت فاكس ان النار لا تسعر الظهر يوم الحد يعني يعني هذا يعني اذا اوعى نقول لهم ايه بس عندنا مجتهد ده يعني هذا لابد له من معرفة بالقرآن - [00:45:30](#)

باسباب نزوله هل بالناسخ والمنسوخ بالمطلق والمقيد بالعام والخاص البين وغير فضيلة مولانا بيعترضوا علينا وبيقولوا لنا يعني انتم قاعدين تقولوا المجتهد المجتهد المجتهد والمجتهد ده في الاخر ما بيكونش مثلا عالم في اللغة العربية - [00:45:46](#)
عالم في الحديث وعالم في التفسير وعالم وانما هو يأخذ انتاج اللغوي وانتاج آآ الحديثي وانتاجه. وبعدين هو بس مجرد انه اجتهاده انه متخصص في الاستنباط وده فنه. وانه لو ادخل هذه - [00:46:08](#)

في علمه يبقى ادخل ما ليس في علمه. وصل بالامام الشاطبي رحمة الله عليه ان هو يعني قال عن بعض الائمة الاربعة انه مقلد في علم الحديث صحيح. اه. صحيح. قيل هذا عن الشافعي. اه. لكن هو مقلد يعني ايه. مم. يعني هل علم الشافعي انه ابو حنيفة والشافعي - [00:46:28](#)

في مقلدين ما هو دي هو ده اللي اقصده. لا ما احنا عاوزين نتكلم برضه. هل علم الشافعي بالحديث؟ كآني انا بالحديث هل انا اتساوى معه؟ لكن هو نظر في الحديث لواحد كاحمد ابن حنبل - [00:46:49](#)

لمالك لمالك قال ان مالك الوحيد ده في علم الحديث يعني اعجوبة دهر مم. ووجوب الزمان. فهو بيقسني مين ما بيقبسش واحد ناجح طب ما هو بيقول لي اذا كنت تقبل الاجتهاد من الشافعي وهو ليس مجتهدا في علم لا ما هو ده - [00:47:02](#)
هو هنا بس عاوزين نتكلم يعني لما يتكلم حينما نتكلم عن شروط المجتهد. ونقول العلم بالقرآن محمد الغزالي في المستشفى يقول اقل ان يعلم خمسمائة اية. برأيه اللي هو التيسير او التخفيف يعني. اصل دي اراء ويقول لك هو التخفيف كزا. والرأي كزا هل هذا العلم - [00:47:23](#)

بالخمسمائة اية هل هو شرط اساسي كمان الشرط الاساسي ان انا اذا فلنفرض ان انا على حسب المقام الحالي اللي هو المجتهد الجزئي واحد مسلا زي الدكتور محمود ابو السعود والدكتور عيسى عبده ابراهيم والدكتور فلان والدكتور فلان اللي اجتهدوا في القضايا الاقتصادية في زماننا هذا - [00:47:46](#)

هل يشترط فيهم يعني يعرفوا اية وضوء واحكمها هل يشترط فيه ان يعرف الطلاق وشروطه ده رجل ده مجتهد متخصص في جزئية اسمها الاقتصاد لما يأتي بمجموعة من اطباء نعلمهم علوم اصول الفقه والعلوم الشرعية. ويجتهدوا في الطب - [00:48:07](#)
مع العلماء الشرعيين ادونا حكم في آآ التلقيح خارج الرحم. هو بيقدم مادة اولية للفقيه هو ما بيشاركش معه في الاجتهاد. ماشي. ما هو نفس الاقتصادي. بيساعد في في هذا. فاذا هل هذا الطبيب لابد يعلم احكام الوضوء والصلاة - [00:48:28](#)

يعرفك كمسلم عادي. لكن كمجتهد هو مش مجتهد. مش مجتهد. لكن فيه فيه ناس من اطباء في ناس من الاقتصاديين لهم اجتهادات وهم اساسا ما كانش مش خريجين مسلا الازهر ولا الزيتونة ولا كزا ولا كزا. اه بس يجتهد في - [00:48:49](#)
حلم تجريبي احنا بنتكلم عن العلوم الشرعية. يعني ده بيطلع حكم حلال وحرام. اه. انما الطبيب بيطلع مضر مجتهد مسلا شرايين في علوم المعاملات المالية تخصص فيها زي ما بنقول فلان جراح مخ - [00:49:08](#)

عنده الحد الادنى من الجراحة المعرفة العامة سم تخصص في هذا الفرع فاصبح تخصص دقيق في هذا الزمان مم لا تنسى يا شيخ

حازم ان احنا زميلنا احده حاجتين احده حاجتين - 00:49:30

الحاجة الاولى حلوة والحاجة الثانية صعبة الحاجة الاولى الحلوة ايه؟ ان احنا الان متوفر لنا من الكتب والتيسيرات العلمية ما لم يكن متوفرا لاسلافنا القدامى. هو فيه فتوى في الحقيقة للشيخ - 00:49:46

راضي بتقول نفس يعني احد احد الائمة قديما عشان يشتري مصنف ابن عبدالرزاق ابن عبدالرزاق اخواني باع بيته واستدعينا نشتره انت دلوقتي حتى ما عايش لا عاوز كتاب دي حته اسطوانة كده في الكمبيوتر يجيب لك خمس تلاف مجلد. بس ده احنا بندي حجة لناس ما عندهم فكرة خالص - 00:49:58

العلم الشرعي ما اقصدش كده برضو. هم. الكلام له له قبله وبعده. هم. انا باقول العالم توفر له الان من الكتب ما لم يكن سلفي العالم الباحث. مم. الدارس. مم - 00:50:23

في الوقت نفسه زروف حياتنا بقت صعبة مم يعني كان زمان يكفيه حفنة آآ شعير يتقود بها وليل ونهار قاعد عند شيخه الان بقى بالطب والعربات والسفر والمجيب مضيق كبير للوقت. على قدر ما وفرت لنا الكتب. هم. على قدر ما - 00:50:39

ذهبت منا ساعات طويلة. مم. على غير يوم. اذا المجتهد احنا في مجتهد مطلق لن يستطيع يجتهد في امور الشريعة كلها في مجتهد منتسب في مجتهد في اجتهاد جزئي في مجتهد داخل مذهب - 00:51:01

فقط دي انواع على حسب لكن هذه اللي احنا عاوزين نتكلم عنه ويظل لادنى مراتب الاجتهاد واجتهاد الفتية اه قصدي اقول يظل لها شروط من العلم العميق شرط شرطين ما فيش حرام. مم. وده - 00:51:17

كل واحد جاب شروط قال العلم بمقاصد الشريعة مم والعلم بلغة العرب ده اقل شرطين وفعلنا واذا ادرك مقاصد الشريعة وكان عنده قدرة في اللغة العربية يفهم بها اللفظ ويعرف مكانة الكلمة ويعرف آآ اين هذا مذاق في عموميه وخصوصه؟ بس لازم يعرف يميز بين حديث الصحيح والحديث الموضوع - 00:51:37

الحديث الضعيف لا يستطيع ان يأخذ مما قاله ائمة الحديث. نعم. بس يكون عنده عنده حد ادنى. يعني هو لو ما عرفش كلمة صحيح يعني ايه؟ زي بعضهم بالقراءة آآ - 00:52:04

لقد ورد في المتواتر وتأخذ جملة تبس عنها فلا تجدها اطلاقا مش موجودة على الخريطة ده ورد في المتواتر ده مش زي ما بقول لحضرتك قبل ان ندخل كنت بحكي لك قصة طريفة - 00:52:19

واحد المحاكم الشرعية في احدى البلاد. نعم. افتت بان الشريعة الاسلامية تجيز استلحاق الغلام او الحاقب ابيه. مم. فقال بناء على هذا بجواز التمني. يا دكتور. وهذا باطل. لان الاستلحاق عبارة عن ابن انسان - 00:52:37

اه قال حتى لو قيل ابن زنا وبعضهم رفض ابن الزنا وقال ابني شرعي بس كان في سر او في غير ذلك ولم الزواج او في شبهة او تزوج في يعني آآ بغير مستوفي بعض الشروط اللي جائز التجاوز عنها وبعضهم يحرمها - 00:52:55

هذا يلحق الغلام بنفسه. لكن هو ولده هو في النهاية ولده. نعم هو بيحدد وبعدين كيف ابيح التبني وهو الله يقول ادعوهم لابنائهم يعني القرآن بالنص الصريح هذه فتوى طالعة من محكمة شرعية في هذا البلاد. مم. ما ينفعش ابدًا. نعم. يبقى اذا هو هذا جاهل بلغة - 00:53:15

بل جاهل انا من ضمن الطرقات عشان برضه اخفف على المشاهد. نعم والله في كتب الفقه يقول لك ازاي؟ هم. ويجب على الرجل الا يبول في الحمام طبعا بلغتنا احنا النهاردة هم يعني اقضي حاجتي فين؟ مم. ما كانش في الحمام. الحمام عندهم قديما مكان الاستحمام فقط. نعم. كان لهم مكان يستحمون فيه - 00:53:38

فلا يفعلون هذه الفعلة. هم. في هذا المكان حفازا على طهارتك. نعم. دي ميزة عاوزين نعرف لغة الاقدمين كمان واللغة التي بيننا. مم. المصطلحات في كل زمان. مم. حتى يستطيع ان يفهم وان بارك الله فيك اتفضل. اه يا ريت والله. الله يبارك فيك اتفضل. حياك الله. جزا الله خير. الشيخ خيرا - 00:54:01

يعني على هذا البيان الطيب الاجتهاد لا يأتي من فراغ. مم. انما يأتي بعناء وتعب وسهر وكما قالوا قديما اه الكلام للامام ابي يوسف

العلم شيء لا يعطيك بعضه. حتى تعطيه كلك. هم. وانت اذ تعطيه كلك من اعطائه البعض - [00:54:21](#)

على غرر وقالوا لآخر بما ادركت العلم قال بضوء المصباح والسهر الى الصباح كانوا يصلون آآ ضوء الصباح بالمصباح او ضوء المصباح بالصباح تعب وسهر وقالوا لا يذوق احد طعم العلم حتى يذوق فيه طعم الفقر - [00:54:44](#)

والامر الثاني يجالس العلماء وهذا شرط ايضا اشترطه الامام الشاطبي في المقدمات. نعم. المقدمات التي آآ ذكرها في اول الموافقات قال انه لا يتلقى العلم من الكتب. انما يتلقاها من العلماء مشافهة. ويتعلم ثني الركب امام اهل العلم - [00:55:09](#)

وان يصبر صبرا كبيرا على ذلك. هم. وامر اخر وهو انه يجيزه اهل العلم لهذا الامر المشهود لهم بالفتية او بالاجتهاد يجيزوه ويقولون له انت اهل ان تفتي او انت اهل ان تحدث الناس - [00:55:32](#)

او انت اهل للتدريس. بدأت قصة يحكيها الحارث ابن اسد قال آآ زرنا الامام ما لك وهو في مرضه الذي توفي فيه انا وابن وهب وابن القاسم فقال الامام مالك يا ابن وهب اتق الله - [00:55:49](#)

واعلم عمن تحدث وقال يا ابن القاسم اتق الله وانشر ما سمعت وقال للحارس بن اسد اتق الله واكثر من قراءة القرآن. وكان قارئاً للقرآن وكان الحارس يقول لم يرني اهلا للعلم - [00:56:09](#)

وقال ابن الحارث قال كان يستفتي الحارس كثيرا فلا يفتي ويقول لم يرني مالك اهلا لذلك. قال اتق الله واكثر من قراءة القرآن. مم. واخذها يعني يعني كأنها لمحة اشارة. حتى ما قال له انت لست اهل العلم هو تلميذه. وسمع منه وجالسه كثيرا - [00:56:27](#)

هو كابن وهب وابن القاسم ومع ذلك ميز بنا. قال ابن وهب اتق الله واعلى عن من تحدث. والله بالنسبة اتق الله. نعم. ده يعني طب لا تعجب حضرتك يعني انا برضو انه انه تقوى - [00:56:47](#)

المجتهد ليست من شروط الاجتهاد نعم هي ذكر العلماء آآ وحتى يعني اطال الكلام في هذا الاستاذ محمد الراشد في كتاب له آآ جدير ان نوه به في هذه الحلقة وهو اسم اصول الافتاء والاجتهاد الدعوي التطبيقي. مم. وهو كتاب اربع مجلدات. نعم. مم - [00:57:04](#)

هو حافل جدا وبه مئات النصوص عن اهل العلم آآ في الفتية وكيف آآ وظفها في الافتاء في المسائل المستجدة. وبخاصة المسائل الدعوية المستجدة. وكتاب حافل وآآ منه آآ جئت بهذا النقل عن الحارث ابن اسد والكلام عن ابن وهب وابن القاسم نوه بقضية التقوى - [00:57:27](#)

مقال اه التقوى اه نور آآ يقذفه الله في قلب العبد العلم نور يقذفه الله في قلب العبد ان اتقى الله سبحانه وتعالى. وكثيرا ما كانوا يتكلمون عن القضاة والقاضي من شرطه ان يكون مجتهدا. مم. وآآ يقولون فلان مثله يعان على الحق. مثله يعان على - [00:57:56](#)

ويقولون فلان يعان على الصواب بقيام الليل وكانوا يعني والقرآن ناطق بهذا. يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. فرقانا بين الحق وفي سورة ويجعل لكم نورا. نعم. تمشون به. نعم. فكما كما ان قراءة العلم وحفظ الايات - [00:58:20](#)

احاديث واقوال اهل العلم والتمرس بافتاءات العلماء. انا كنت اتكلم على الشروط ايضا. هم. التبرس بافتاءات هذا طريق راده قبلنا كثيرون فلا نلج هذا الطريق ولا نخوض في هذا الطريق حتى نعرف كيف خاضه من سبقونا. تعرف فضيلتك انا اعجبت اعجابا شديدا - [00:58:45](#)

بهذا البحث ان هم قالوا انه التقوى ليست شرطا في المجتهد وانما هي شرط في قبول اجتهاده او في قبول فتواه. الحقيقة انا قعدت اقول ليه؟ قالوا لانه حتى لو لم يكن تقيا لكن كان يملك ادوات الاجتهاد - [00:59:05](#)

بدا له في المسألة نظر فانه يلتزم في عمل نفسه وان هو يشتغل بما آآ اجتهد به ووصل الى ان هذا هو الحكم الشرعي. لكن ان يقبل الناس منه هذا هذا في حق الناس مشروط بان يروا - [00:59:27](#)

تقيا مأمونا على الدين. فهو يعمل ما يراه ما دام مجتهدا ورأى ان هذا يطابق الصواب يعمل به لكن الآخرين لا يعملون به الا اذا عرفوا انه امين على الدين. فقلت يا سبحان الله! يعني بحث حتى في تطبيق شخص واحد اللي هو - [00:59:47](#)

اجتهد نفسه لفتوى نفسه. نعم. الامام الغزالي في الشرط الثامن من شروط المجتهد اشترط التقوى والورع وقالوا في هذه الشروط السماوية. مم. وما بعدها شروط الامام الغزالي لا شك لهم فرعين في واحد منهم - [01:00:07](#)

التقوى والتاني كل حاجة. حاجة كده الامام الشاطبي يشير اليها و اشار اليها استاذنا الفضل الدكتور محمود. عفوا. يقول وعلى المجتهد والعالم ان يتقي الله فان الناس ينظرون الى افعاله كما نظر الصحابة الى افعال النبي - [01:00:26](#) فيجعلون من افعاله حجة لان احنا عندنا افعال النبي الاقوال والافعال والتقاريرات كلها سنة وحجة. فالعوام الان حينما يعني لا قدر الله يعني لو يعني وهذا للاسف موجود في بعض المشايخ اللي بيصعدوا المنابر - [01:00:45](#) بعد ميزة ان عمالين بقى ييمشي شوية يولع السجارة ده لو جلس يتكلم عشر ساعات عن السجاير واضرار السجاير وتحريم السجاير خلاص مجرد ما يمسكها في ايده انتهت القضية سيقولون - [01:01:07](#) ده المسل العام عندهم خطوا فراق بتعاليم واطلع سالم. مم. طبعا ده مسل جاهلي يعني. مم. ليس من الحقيقة في شيء وكذلك لو في واحد عالم وراح عمل فرح لبنته - [01:01:24](#) واتى فيه بمحرمات المؤمنين الذين سيحضرون هذا الفرح سيجعلون من فعله حجة. وربما يأتي شاب او راجل عنده يقول يا اخي اتق الله ويقول له انت يعني اعلم من فلان - [01:01:38](#) ده فلان اللي بيصلي بنا واللي بيعمل ولزلك لابد من العلماء من التقوى والورع في كل شيء. مم مش بس فقط اسناء الاجتهاد. نعم. ده في مناط حياتهم. من فجرهم الى فجرهم. نعم. زكر اه. اه. لو اذنت ليه فضل. ذكر - [01:01:52](#) الامام الشاطبي سلما جميلا في العالم وقال العالم يبين الشريعة بقوله وفعله وتقريره كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبين لانه وارث النبي. هم. والعالم ليس وارثا للنبي في نقل - [01:02:13](#) وادي فقط انما هو وارث في الاقوال والافعال والتقاريرات. وبناء عليه ينبغي على العالم ان يداوم على الواجب فلا يدعه ابدا وان يترك المكروه ابدا وان فعله يفعل لبيان الجواز كما كان النبي يفعل. مم - [01:02:35](#) وان يفعل المندوب ويتركه احيانا حتى لا يظن الناس انه واجب وان يفعل المباح حينما ويتركه حينما حتى يعلم الناس الشريعة من فعله كما يعلمون الشريعة من قوله. ولهذا الامر - [01:02:57](#) افترى الامام مالك بعدم الديمومة على آ آ سجدة التلاوة في صلاة الفجر حتى لا يظنها الناس فردا حصلت مشاكل في المساجد بسبب ان الامام يترك مم. سجدة الجمعة يترك قراءة سورة السجدة في الجمعة. لان الناس تنظر الى - [01:03:15](#) ان هذا امر لم نتركه طول حياتنا. نعم. والشيخ فلان لم يتركه طول حياته. فالشاهد في القول ان العالم يبين الشريعة بقوله ويبينها بفعله ويبينها بتقريره كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل. فهو ميزان دقيق - [01:03:40](#) ولا يفعل هذا الا تقى. نعم بارك الله فيك. يعني هو الحقيقة انا حريص انه اخواني الكرام يفهموا انه عندما نتكلم عن هذه الكلمة الاجتهاد احنا بنتكلم عن قضية مقاييس علمية. الاجتهاد مش الفهولة. مش مسألة - [01:03:58](#) ان انا اعصر ذهني علشان اطلع ايه الحكم الانسب ولا ايه الحكم الايسر؟ وانما هي مقاييس علمية. لذلك الادوات التي لابد ان تكون مع المجتهد وبدونها لا يقبل ان يكون مجتهدا. ان يكون مثلا عارفا بالقرآن عالما بالقرآن الكريم. يعرف اسباب النزول يعرف - [01:04:18](#) ترتيب النزول يعرف الناسخ والمنسوخ قرآن يقعد عندنا مثلا في كلية اصول الدين يدرسوا علم التفسير اربع سنين ويخرجوا على اعتاب علم التفسير. نعم. وبعدين بعد ما يخلص ده بيدرس في علم الحديث على الاقل زي ما تفضل فضيلة - [01:04:41](#) الجليل وقال انه لازم يعرف يعني ايه حديس صحيح ويعني ايه حديس اه ضعيف ويعني ايه حديث موضوع ويعرف ياخذ حتى لا بأس هو لا يلزمه ان يكون هو حافظا - [01:04:59](#) كل الرواة راوي راوي يقول ده مجرح وده عدل وده وانما يعرف لابد ضوابط الجرح والتعديل دي ضوابط ده ينفع وده ما ينفعش. ده عدل تقبل روايته وهذا ضعيف هذا مدلس هذا هذا يبقى عارف معنى هذه - [01:05:16](#) ويعرف كيف يحصل عليها من الكتب وانا الفتوى اللي اشرت اليها اللي يعني يتذكرها تماما ورحمة الله على يعني من من العلماء انه فعلا الشيخ المراغي كتب في وقدم هذا الكلام لمجمع الاجتماع الاول لمجمع البحوث الاستخدامية سنة اربعة - [01:05:36](#) اربعة وستين قدم لهم فتوى رائعة قال لهم ان الكثيرين من علماء المعاهد الازهرية في مصر يعني بالغون درجة الاجتهاد بالغين درجة

الاجتهاد بالغ درجة المجتهد واتفق على الاجتهاد الجزئي وقال ما تفضلت به فضيلتك من انه انا - [01:05:56](#)
اصبحت استطيع ان افتح كتاب لاري ان ان العالم الفلاني من علماء الحديث قال ان هذا حديث صحيح. فانا اجتهد لا يلزماني ان ادخل
انا لكي اصل هذا الحديث منقطع ولا مرسل ولا كذا. وانما انا اقول ان فلان - [01:06:16](#)

كان الفلاني من العلماء المجتهدين في طريقة تصحيح حديث او تضعيفه وصلوا الى انه حديث صحيح او انه ضعيف. واكون انا من
لعلم اللي هو الاجتهاد هو اعتبره آآ القدرة على استنباط الاحكام. استنباط ان هو هذا هو هو - [01:06:36](#)
هو استنباط الحكم من الاية ومن الحديث ومن الاجماع ومن فتوى الصحابي ومن شرع من قبلنا ومن العرف يعني يعني في الحقيقة
وذكر في هذا مسألة العالم اللي هو يأخذ مثلا في اللغويات قال لا ما احنا اتكلمنا عن التفسير واتكلمنا عن الحديث ايضا لابد لهذا -
[01:06:56](#)

المجتهد ان يكون عارفا عالما باللغة العربية. بمدلول اللفظ العربي. وانه يعرف اللفظ العربي ده يا ترى يوصل الى ان هو يعني يعرف
يتذوقه ويصيفه ويعرف من الشعر اللي كانوا بيقلوا الشعر ديوان العرب لان العرب لما ييجوا يفسروا كلمة باللغة العربية -
[01:07:18](#)

يستدل بالشعر لانه الشعر كان هو المخزون الدلالي اللي بيستدلوا به على معنى الكلمة. ولذلك انا الحقيقة من الامور التي في الحروف
المقطعة في اوائل السور الف لام ميم حاء ميم طاء سين وهكذا. ان انه فوجئت بان الشعر الجاهلي - [01:07:38](#)
قبل الاسلام كانت فيه ابيات شعر وقصائد مستفيضة وذكرت في الكتب آآ تتكلم عن مثلا عن حرف السين ويفهم عموم العرب اللي
سامعين في سوق عكاظ او في سوق شعري انه الشاعر ولما يقعد يقول كذا كذا يقول وسيم انا مع الاسف مش حافظ الابيات دي -
[01:07:58](#)

لكن ييجي في ولذلك ما ينفعش مجتهد بس يعني لكن ييجوا مسلا يقول كذا كذا فنون فتلاقي الناس فاهمة. الله يبقى اذا هذه الالفاظ
هذه الحروف كان لها مدلولات عند العرب الجاهلين - [01:08:20](#)

فقالوا ما دام انزل بلسان عربي مبين. والعرب يفهمون هذا اللسان فيجوز تفسيرها بالمعاني الفلانية. فالمجتهد ده راجل قعد له ثلاث
اربع سنين يذاكر تفسيره ثلاث اربع سنين حديس وثلاث اربع سنين لغة عربية اشترطوا ان يكون عالما بالواقع - [01:08:37](#)
يشترط كذلك ان يكون عالما بمقاصد الشريعة كما قال فضيلة الشيخ. نعم مقاصد يشترط ان يكون عالما باصول الفقه. اي نعم ترتيب
الدلة ومتى يأخذ بالدليل آآ ومتى يقدم غيره عليه؟ لان متى يضم نصين؟ الى - [01:08:57](#)

بعضهما ليتولد منهما حكم لا يدل عليه نص واحد من النصين. كيف يفهم النص في سياقه كيف يعرف ان هذا النص واقعة عين او
واقعة حال فيعملها في مكانها فلا يوسع من دائرة الدلالة ولا يضيق من دائرة الدلالة لان معرفة تضم النصوص - [01:09:17](#)
بعضها الى بعض يعني الناس يقولون النصوص محصورة. والوقائع غير محصورة. مم. لكننا اذا ضمنا النصوص بعضها الى بعض. مم.
ولدت احكاما كثيرة اكثر مما تبقى فتضم الحروف بعضها الى بعض فتولد كلمات. وكما تضم الارقام بعضها الى بعض فيتولد ارقام.
يعني غير متناهية. نعم. هذه نظريات - [01:09:36](#)

اصولية موجودة في علم اصول الفقه. مم. ما سماه العلماء بالدليل غير المستقل. او سماه بعض العلماء دلالة التركيب. كيف يركب
الدليلين مع بعض على وجه يصح ليس اي دليلين وهذا كانه علم خاص منبثق من علم اصول الفقه او هو واحد وهو موضوع من
موضوعات - [01:09:58](#)

علم اصول الفقه كيف يعرف واقعة الان وواقعة الحال انت تقرأ في البخاري ومسلم لعلي استقرأت استقرأا مالا حديث البخاري
ومسلم اكثر من ستمئة حديث قيل فيها ان هذه واقعة عين او واقعة حال - [01:10:18](#)
هذا الكلام صحيح وما والا آآ ضيقنا من دائرة النصوص وعطلنا كثيرا من النصوص او وسعنا من دائرة الدلالة نحن لا نملك ان نوسع من
دائرة الدلالة ان نضيق من دائرة الدلالة. هم. او نلغي العمل بحديث. الله يبارك هذا هذا امر يحتاج ان شاء الله ان نفرد له ان نفرد له
حديثا - [01:10:34](#)

ان شاء الله باذن الله يا دكتور. مم. انه في المسألة المطلوب فيها الاجتهاد لابد ان يتعرف على اقوال من سبقوه. نعم ده يبدأ من الصفر كما يزن. مم. او كأنه ما ولد من قبله احد. سيأتيه في بيضاء. مش هيوصل. يشترط ان يعرف مواضع الاجماع - [01:10:55](#) نتعرف على جميع اقوال الائمة السابقين والتراس الفقهي عندنا رائع. مم. لكن ايضا ليس هناك عصمة لهذا التراس الفقير. مم. هو له حجة. وله وجاهة وله ترجيح. لكن ليس له اسفل. لكن - [01:11:15](#) اين التشكيك له احترامه ولو واجهته وله اصلته. وله حجيته. نعم فإذا زي ما انت حضرتك اشرت. نعم. هو معرفة الحال قد تؤدي الى اجتهاد يخالف ما سبقونا لان هم سبقونا في هذه سيدنا عمر اوقف سهم المؤلفه قلوبهم - [01:11:34](#) قائمة على المهابة الحقيقة لازم نتهيب فعلا هذا العلم انا يعني عايز بس يا اخواني الكرام وقد آآ يعني فرغ فرغ نعم الوقت من بين ايدينا لكن يعني فعلا زي ما فضيلتك تفضلت يعرفوا انه هذا العلم له مهابة مش اي حد بيقعد - [01:11:56](#) يستطيع ان هو يخبط وانما وكما يعني آآ تفضل آآ اصحاب الفضيلة وقال ان انا يمكن ازاكر ولا زاكر حديث ولا زاكر لغة ولا زاكر مواطن الاجماع دي كلها انما ان افهم بعد ذلك كله مقاصد الشريعة. ده انسان - [01:12:16](#) استوعب الشريعة وفهم مقاصدها في لحمه ودمه. بالضبط فيستطيع كل هذه الادوات فما اقدرش انا واحد النهارده لمجرد انه المثقف الكبير ان هو يعني يخبط في الاحكام ويقول الاسلام دين الانسانية وبالتالي الانسانية انك تخلي الشباب المسكين دول - [01:12:36](#) يفرغوا شهواتهم باي طريقة حرام عليكم يا جماعة يبقى ده وهو يعتبروه مفكر اسلامي او شيه من هذا القبيل يعني احنا ما زلنا على ان ان شوقنا الناس الى ان نتحدث المزيد ولكن هيجي العيد فان شاء الله يعني يكون لنا بعد هذا لقاء - [01:12:56](#) انا الحقيقة اشعر بالامتنان البالغ لهذه الصحبة الصالحة. وانا يعني آآ كده ارقى نفسي اذا قلت صحبة صالحة وانما انا متتلذذ آآ على الضيفين الكريمين فضيلة استاذنا الشيخ عبدالخالق الشريف جزاك الله خيرا بارك الله من علماء الازهر الشريف ورئيس مركز متخصص في الابحاث الشرعية - [01:13:16](#) وله باع في اصول الفقه آآ لا ينكر وآآ فضيلة استاذنا الجليل العميق الحقيقة ربنا يجزيه خير ويتقبل منا ومنه فضيلة الاستاذ الدكتور محمود عبدالرحمن آآ على تشريفه لنا وهو استاذ في آآ استاذ اصول الفقه او - [01:13:41](#) في قسم اصول الفقه في كلية الشريعة بجامعة الازهر. وما نزيد على ان نخطو بالعقول خطوات نحو الفهم الراسخ راشد لدينا حتى نقف منه موقف المتأدب موقف التلميذ موقف الذي يعلم انه امام - [01:14:01](#) العلم المسألة ليست كهنوت وليست ان هؤلاء الجالسين او غيرهم دول يعني دول اللي معهم اسرار المعاني ابد الكهنوتية. وانما هي مقاييس علمية من حصلها ينزل الساحة. انما من اعطيناه المصحف - [01:14:21](#) فعجز ان يقرأ سطرين بدون خطأ وهو يقرأ مش بس بيستظهر يعني من حفزه وانما لا يستطيع ان انا اجتهد في قرآن لا يحسن قراءته. او في حديث لا يعرف ما معنى الصحيح؟ ويأتي واحد يقول ما دام الاحاديث فيها صحيح وضعيف وغيره - [01:14:41](#) وما فيش داعي بقى نتكلم في الاحاديث فنقول له ده الراجل ده اكنت اناظره يوما؟ قلت له طب ايه رأي حضرتك؟ ما تيجي نلغي الفلوس لان فيها تزيف وتعال نلغي الذهب والالماظ لانه بيعجبه احجار ازاز. وتعال نلغي يعني ان لم يوجد الصائغ الذي - [01:15:01](#) يستطيع ان يكشف الزيف اه اه ستضل ستفسد مقاييس المعاملات. واذا وجد الصائغ لا نستطيع ان نلقي ما نقدرش نلغي النقد. ما نقدرش نلغي وانما الاحاديث النبوية هي مادة ديننا. لازم نعرف - [01:15:21](#) علوم الشرعية من تفسير وحديث ولغة ومواضع اجماع ومقاصد الشريعة هي الذخيرة الكبيرة. فمن حصلها هم دول رأس ملة وتعلمون حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينزع العلم بنزعه من صدور العلماء - [01:15:41](#) كما ينزعه بقبض العلماء اليه. فاذا احتاج الناس بعد ان يقبض العلماء اضطروا ان الجهال فافتوهم بغير علم فاختأوا فضلووا واضلوا. فنحن الان انما نستعيد الامة الى رشدنا الله لاستاذينا الفاضلين الكريمين. واسأل الله ان تكون بداية لها ما بعدها ان شاء الله. وشكر الله لكم ولنتقي - [01:16:01](#) على خير يا رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:16:27](#)